فيلزم و جود الغنى عن غيره على التقديرين .

وكذلك إذا قيل الحي إما حي بنفسه و إما حي حياته من غيره و ما كانت حياته من غيره فذلك الغير أولى بالحياة فيكون حيا بنفسه فثبت و جود الحي بنفسه على التقديرين .

و كذلك إذا قيل العالم إما عالم بنفسه و إما عالم علمه غيره و من علم غيره فهو أولى أن يكون عالما و إذا لم يتعلم من غيره كان عالما بنفسه فثبت و جود العالم بنفسه على التقديرين الحاصرين فإنه لا يمكن سوى هذين التقديرين و القسمين .

فإذا كان لا يمكن إلا أحدهما و على كل تقدير العالم بنفسه موجود و الحي بنفسه موجود و الغني بنفسه موجود و القديم الواجب بنفسه موجود لزم و جوده فى نفس الأمر و إمتناع عدمه فى نفس الأمر و هو المطلوب .

و كذلك إذا قيل القادر إما قادر بنفسه و إما قادر قدره غيره و من أقدر غيره فهو أولى أن يكون قادرا و إذا لم تكن قدرته من غيره كانت قدرته من لوازم نفسه فثبت و جود القادر بنفسه الذي قدرته من لوازم نفسه و علمه من لوازم نفسه و حياته من لوازم نفسه على كل تقدير